(ألا) حرف يفتتح به الكلام تقول ألا إنّ َ زيداً خارج كما تقول اعلم أن زيداً خارج ثعلب عن سلمة عن الفراء عن الكسائي قال أَلا تكون تنبيهاً ويكون بعدها أَمرٌ أَو نهي أَو إخبار تقول من ذلك أَلا قُمْ أَلا لا تقم أَلا إنّ َ زَيْداً قد قام وتكون عرضاً أَيضاً وقد يكون الفعل بعدها جزْماً ورفعاً كل ذلك جاء عن العرب تقول من ذلك أَلا تَنْزِلُ تأْكل وتكون أَيضاً تَقْريعاً وتوبيخاً ويكون الفعل بعدها مرفوعاً لا غير تقول من ذلك أَلا تَنْدَمُ على فِعالك أَلا تسْتَحي من جِيرانِك أَلا تخافُ رَبّ َكَ قال الليث وقد تُرْدَفُ أَلا بلا أُخرى فيقال أَلا لا وأَنشد فقام َ يذُودُ الناسَ عنها بسَيْفِه وقال أَلا لا من سَبيلٍ إلى هِنْدِ ويقال للرجل هل كان كذا وكذا ؟ فيقال أَلا لا جعل أَلا تنبيهاً ولا نفياً غيره وألا حرف استفتاح واستفهام وتنبيه نحو قول ا D أَلا إنّ َهم من إفْكِهم ليَقولون وقوله تعالى أَلا إِنّ َهم هُمُ المُفْسِدون قال الفارِسي فإذا دخلت على حرف تنبيه خَلَصَتْ للاستفتاح كقوله أَلا يا اسْلَمي يا دار َ مَيّ َ على البِلى فخَلَصَتْ ههنا للاستفتاح وخُصّ التنبيهُ بيا وأَما أَلا التي للعَرْضِ فمُرَكّ َبة من لا وأَلف الاستفهام ألا مفتوحة الهمزة مُثَقّ َلة لها معنيان تكون بمعنى هَلاّ َ فَعَلْتَ وأَلاّ َ فعلتَ كذا كأَنّ َ معناه لِمَ لَمْ تَفْعَلْ كذا وتكون أَلاّ َ بمعنى أَنْ لا فأُدغمت النون في اللام وشُدّ ِدت اللامُ تقول أَمرته أَلاّ َ يفعل ذلك بالإدغام ويجوز إظهار النون كقولك أَمرتك أَن لا تفعل ذلك وقد جاء في المصاحف القديمة مدغماً في موضع ومظهراً في موضع وكل ذلك جائز وروى ثابت عن مطرف قال لأَنْ يَسْأَلني ربّ ِي أَلاّ َ فعلتَ أَحبّ ُ إلي من أَن يقول لي لِمَ فعَلْتَ ؟ فمعنى أَلاّ َ فعَلْتَ هَلاّ َ فعلتَ ومعناه لِم لم تفعل وقال الكسائي أَنْ لا إذا كانت إخباراً نَصَبَتْ ورَفَعَتْ وإذا كانت نهياً جَزَمَت